مناد مضاف كما قالوا ما فعلت خمسة عشرك المنادى المضاف الى يا المتكلم
قوله ومخففا على اربعة اوجه يستثنى منه المعتل المقصور من قول النظم صح نحو يا فتاي
ويا قاضيّ ففيه اثبات اليا مفتوحة فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي ففيه
اثبات اليا مفتوحة او ساكنة فقط قوله كقول الشاعر، يا ابن امي ويا شقيق نفسي
، انت خليتني لدهر شديد، قاله ابو زبيد حرملة بن المنذر رثى به اخاه والشاهد
فيه ظاهر وشقيق تصغير شقيق للترحم اي خليتني لدهر شديد اكابده وقد كنت
لي ظهيرا عليه وركنا استند اليه قوله وكقول الآخر، يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
، قاله ابو النجم العجلي من قصيدة اولها، قد اصبحت ام الخيار تدعي، وهي امرأته
والشاهد في اثبات الالف في عما مبدلة من اليا والهجوع النوم بالليل قوله يا امتا
ابصرني راكب، يسير في مسحنفر لاحب، فقمت احثو الترب في وجهه، عمدا
واحمي حوزة الغائب، قالتهما صبية من بنات العرب وكان بعلها غائبا في راكب
مر بها واراد الفجور بها والشاهد فيه ظاهر وفي مسحنفر بمهملتين اي طريق ممتد
مستو ولاحب بمهملة اي بين واضح واحثو عمدا اي قصدا حالا ن والحوزة الناحية
قوله او بدل من يا المتكلم يؤخذ منه مع ما قدمه ان كلا من التا والالف عوض عن يا
المتكلم اسماء لازمت النداء قوله يا مكرمان بفتح الرا قوله فهو مقيس اي فهو مع
كونه مختصا بالنداء مقيس وانما قدم عليه ما عدل به الى فعل مع انه موخر عنه في
النظم لمشاركته نحو فل في القصر على السماع قوله من فعل ثلاثي مع قوله والامر
هكذا من الثلاثي شرط قياس كل منهما ان يكون من فعل ثلاثي تام متصرف نخرج
نحو دحرج وكان ونعم وبئس قوله وذلك قول الشاعر، في لجة امسك فلانا عن فل
، قاله ابو النجم العجلي الاعشى كما قيل واوله، تدافع الشيب ولم تقتل، وصف به ابلا
اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه تزاحمها بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد
بها

بلغ

بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهما وخص
الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وامسك فلانا عن فل متعلق بمحذوف
اي لجة مقول فيها امسك فلانا عن فل وفيه الشاهد قال ابن مالك فل فيه هو الخاص
بالنداء استعمله مجرورا للضرورة قال ابن هشام والصواب ان اصله فلان وانه حذف
منه الالف والنون للضرورة كقوله، درس المنا بمتالع فاتان، اي درس المنازل قوله
ونحوه في الخروج عن الاختصاص بالندا قول الآخر، اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت
قعيدته لكاع، قاله الحطيئة يهجو به امرأته والتشديد في اطوف للتكثير وما مصدرية
ظرفية اي اطوف كثيرا مدة طوافي وقعيدته اي امرأته ولكاع اي لئيمة وفيه الشاهد
حيث استعمل لكاع في غير النداء للضرورة الاستغاثة قوله اذا نودي منادى الخ لا ينادى
المستغاث الا بيا ويجوز ان يقترن بال لان حرف النداء لا يباشره واليه اشار الناظم بقوله
كيا اللمرتضى وكانه اريد به علي رضي الله عنه قوله وكثيرا ما يدخل على المنادى الذي
بهذه الصفة لام الجر المقوية للتعدية اي لتعدية العامل وهو فعل النداء المحذوف
لضعفه بالتزام حذفه وقيل انها زائدة فلا تتعلق بشيء وقيل انها بقية آل والاصل
يا آل زيد وزيد مجرور بالاضافة قوله وتفتح مع المستغاث ما لم يكن معطوفا فرقا بين
المستغاث والمستغاث من اجله خصت بالفتح لان المنادى واقع موقع المضمر واللام
تفتح مع المضمر قوله ولا يجوز استعماله مع اللام الا معربا اي لا مبنيا بناء نداء بقرينة تعليله
فلا ينافي استعماله معها مبنيا بناء غير بناء النداء قوله كقوله، يا لقومي ويا لامثال
قومي، لاناس عتوهم في ازدياد، والشاهد فيه ظاهر والعتو التكبر قوله وان لم تكرره
كسرت اللام لذهاب الالتباس لان المستغاث له لا يلي حرف العطف وفهم منه ان
الالتباس موجود فيما اذا كررت يا ووجهه ان المستغاث له قد يلي يا كما سيأتي
في كلامه بخلافه مع عدم تكرار يا لا يلي حرف العطف قوله كما قال الشاعر،،

Copyright King Saud University